نيرون الزيتون

تصيب الحشرة أشجار الزيتون فتبدو كأنها محروقة، حيث تقوم حشرة النيرون بنخر الأغصان والفروع الصغيرة، ما يؤدي إلى جفافها فتبدو الشجرة كالمحترقة، وتنتقل الحشرة إلى الأشجار السليمة وتقوم بحرقها، لذلك تسمى الحشرة بنيرون نسبة إلى الامبراطور الروماني الذي حول روما إلى رماد بعدما افتعل حريقاً، وتركه ينتشر بين منازل المدينة من دون أن يسمح بأي مواجهة للنيران.

وصف الحشرة

الحشرة الكاملة: جسمها أسطواني يكاد يكون بيضوي، ولونها بني مسود، والجسم مغطى بشعر قصير رمادي، وقرن الاستشعار مكون من ثلاث عقل وينتهي برأس مكون من ثلاث وريقات، وطول الجسم يتراوح من 2 إلى 5.2 مم و عرضها 1 مم.

البيضة: بيضاوية الشكل بيضاء اللون 0.75 مم.

اليرقة: بيضاء اللون عديمة الأرجل. متطاولة ومقوسة قليلاً، رأسها بني محمر ويوجد على جسمها عدد قليل من الشعيرات البيضاء. ويبلغ طولها عند تمام نموها حوالي 3 مم ولها خمسة أطوار.

العذراء: حرة ولونها أبيض.

الضرر وأعراض الإصابة: تعتبر من أهم آفات الزيتون الخطرة، حيث تسبب في البداية ضعف الأشجار وتقلل من نموها ومن ثم تبدأ الأوراق بالاصفرار وتتساقط تدريجياً، وتبدأ الأغصان الطرفية بالجفاف ويمتد الجفاف إلى الأفرع الكبيرة، وتموت الشجرة بعد أن تجف تماماً. تتغذى الحشرة الكاملة داخل أنفاق تحفرها في قواعد الأفرع الصغيرة وفي إبط الأوراق، وتتغذى اليرقات داخل أنفاق تحفرها في منطقة الكامبيوم. تفضل الحشرة في الربيع إصابة الأشجار الضعيفة، وحشرات الجيل الأول تفضل الأشجار القوية والفتية. تسبب هذه الحشرة موت الأفرع الطرفية وجفاف الأغصان.

تنتشر الإصابة بهذه الحشرة في المناطق البعلية أكثر من المناطق المروية وخاصة في السنين ذات الأمطار القليلة. ويشاهد في قلف أغصان الأشجار المصابة ثقوب صغيرة مستديرة بقطر حوالي 2 مم.

دورة الحياة

تقضي الحشرة البيات الشتوي في طور حشرة كاملة داخل نفق تحفره في إبط الأغصان، ونادراً على شكل يرقة مكتملة النمو أو عذراء في منطقة الكامبيوم تحت اللحاء. تظهر الحشرات الكاملة في الربيع في نهاية آذار وأوائل نيسان حيث تترك أنفاق التشتية وتبدأ بالتغذية داخل أنفاق تحفرها في إبط الأفرع الطرفية أو الأوراق أو البراعم. بعد ذلك تتزاوج وتقوم الإناث بحفر أنفاق جديدة عرضية في منطقة الكامبيوم للأغصان الضعيفة والقليلة النسغ، وقد تصيب الأغصان القوية خاصة في المناطق البعلية وفي السنين الجافة، ويسمى هذا بنفق وضع البيض أو التربية، بعد ذلك تقوم الأنثى بوضع البيض على طول محيط نفق التربية بصورة منتظمة. يتراوح مجموع ما تضعه الأنثى من البيض من 40 إلى 50 بيضة. تستغرق فترة حضانة البيض من 4-5 أيام.

بعد فقس البيض تبدأ كل يرقة بحفر نفق عمودي على النفق الأساسي. تتسع هذه الأنفاق بصورة تدريجية

بشكل يتلاءم مع حجم اليرقة. وبعد اكتمال نمو اليرقة توسّع نهاية النفق، تكون أنفاق اليرقات متوازية تقريباً، ولا تتقاطع مع بعضها البعض. ونادراً ما تتقاطع مع أنفاق اليرقات لحشرة أخرى من نفس النوع. تتعذّر اليرقات المكتملة النمو في نهاية النفق بعد مرور 25 35- يوماً من خروجها من البيضة.

يستغرق طور العذراء من 10 - 14 يوماً، ثم تخرج الحشرات الكاملة للجيل الأول من خلال ثقب مستدير تقرضه في قلف الأغصان. تصيب حشرات الجيل الأول الأشجار الفتية والقوية وتتغذى بنفس الطريقة في إبط الأغصان الفتية أو الأوراق. بعد ذلك تتزاوج وتقوم الإناث بحفر أنفاق جديدة في منطقة الكامبيوم على الأغصان.

وتفضل الحشرة الأغصان الحاملة بصورة جديدة للثمار. أعلى نسبة من البيض تضعها إناث الجيل الأول حين وضعها للبيض على أغصان ربيعية. تقل هذه النسبة في الأجيال الأخرى بصورة تدريجية بسبب قلة الأماكن المفضلة لوضع البيض.

يستغرق الجيل حوالي شهراً ونصف الشهر حسب درجة الحرارة، وللحشرة أربعة أجيال في العام. تحفر الحشرات الكاملة للجيل الأخير أنفاقاً في إبط الأفرع الصغيرة وتشتي بداخلها للعام القادم.

المكافحة

- توجه المكافحة للقضاء على الحشرات الكاملة عند خروجها في الربيع، ولذلك يجب فحص الأنفاق في الربيع بشكل دوري وتحديد فترة خروج الحشرات الكاملة بأعداد كبيرة. وتجري المكافحة بمعدل ثلاث رشات متتالية بحيث نضمن بقاء آثار المبيد خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران باستعمال مبيدات لها صفة نفاذية عالية وأثر متبقي طويل.
- إزالة الأفرع الجافة والمصابة وحرقها والتبكير في التقليم.
- وضع بعض الأفرع والأغصان كمصائد في البستان ويتم التخلص منها حرقاً أو تدفن في التربة قبل خروج الحشرات الكاملة.
- يمكن الحد من الإصابة بسقاية وتسميد الأشجار والحفاظ على قوة الأشجار.

م. محمـــد داود

دائرة وقاية النبات - مديرية الزراعة في القنيطرة